



الأمانة العامة  
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج 01-01/س(07/23)/09-خ(10101)

كلمة

وفد جمهورية مصر العربية لدى جامعة الدول العربية

القاء

وزير مفوض د. عبيده الدندراوي

مدير شؤون جامعة الدول العربية

في الجلسة الافتتاحية

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الثلاثاء: 4 يوليو/تموز 2023



## وَزَارَة الخَارِجِيَّة

المنذوبية الدائمة لدى جامعة الدول العربية  
كلمة وفد جمهورية مصر العربية لدى جامعة الدول العربية  
الدورة غير العادية لمجلس الجامعة على مستوى المنذوبين الدائمين

4 يوليو 2023

إلقاء

الوزير المفوض د. / عبده الدندراوي

المنذوب المناوب

مدير شؤون جامعة الدول العربية

السيد الرئيس، السادة السفراء المنذوبون الدائمون ورؤساء الوفود،

السيد السفير/ محمد ولد أكيك، الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الشؤون القانونية،

ينضم وفد بلادي لما ورد بكلمة رئاسة المجلس، المعبرة عن الموقف العربي الأشمل، مؤكداً على تأييد مصر لما شملته من دعم واضح للقضية الفلسطينية العادلة وانتقاد وتحذير صريح لسلطة الاحتلال الإسرائيلية فيما ارتكبه وترتكبه من جرائم في حق الشعب الفلسطيني الشقيق والصامد، وتحذير قوي من تداعيات استمرار وتصاعد الانتهاكات الإسرائيلية في القدس وجنين والضفة الغربية وقطاع غزة وكافة الأراضي المحتلة على الأمن والسلم الإقليميين، كما يثمن الوفد المصري ما جاء في كلمتي وفدي فلسطين والأردن الشقيقين.

كذلك تتقدم مصر بالعزاء الخالص لأسر شهداء الشعب الفلسطيني الشقيق، وتؤكد هنا على أهمية الحفاظ على دور الوصاية الأردنية الهاشمية على المقدسات القدسية، ورفضها ما تقوم به سلطة الاحتلال الإسرائيلية للتضييق على أعمال إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية.

تدين مصر بأشد العبارات اعتداءات القوات الإسرائيلية الأخيرة على مدينة جنين وأعمالها الإجرامية بالضفة الغربية والأراضي المحتلة، فيما يُعد استخداماً مُفرطاً وعشوائياً للقوة يرتقي لكونه انتهاكاً جديداً في سلسلة انتهاكات متتالية ومستمرة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وتجاهلاً غير مقبول للشرعية الدولية.

السيد الرئيس، السادة الحضور الكرام،

لا بديل عن حل الدولتين بقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على خطوط يونيو 1967 وفقاً لقرارات الشرعية الدولية في هذا الشأن، ولحين تحقيق الهدف المنشود ستظل القضية الفلسطينية هي القضية العربية المركزية والأولى، بل والقضية العادلة للمجتمع الدولي الذي أخفق في تحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني الشقيق وأظهر ازدواجية غير مقبولة في المعايير في تعاطيه مع الاحتلال الإسرائيلي بما ساهم في تقويض أسس ومبادئ القانون الدولي بصفة عامة وأضعف من إرساء منظومة دولية تحترم تلك القوانين، بما ترتب عليه تداعيات وخيمة نراها تتفاقم وتزداد في سلبيتها كلما استمر الوضع على ما هو عليه... فمبادئ القانون الدولي لا تُجزء، ومساعي تجزئتها لا يؤدي إلا لهدمها على من سعى للتعامل معها بانتقائية، وسيظل النصر حليف العدل ولو بعد حين.

ختاماً، من هذا المنطلق حذرت مصر من المخاطر الجسيمة للتصعيد الإسرائيلي، وتقويض ذلك للمساعي التي تبذلها مصر والشركاء المعنيين لخفض التوتر حقناً لدماء الشعب الفلسطيني الشقيق، وطالبت مصر الأطراف الدولية الفاعلة بالتدخل لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية وتوفير الحماية الواجبة للشعب الفلسطيني، وهو ما نعاود ذكره اليوم، فعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية العادلة دون تمييز، ليس فقط لأجل القضية الفلسطينية ولكن حفاظاً على مصداقية مبادئ وأسس القانون الدولي التي ينادي بها في مواضع وقضايا أخرى.

ولكم الشكر والتحية.

(للمراجعة عند الإلقاء)